Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على مقولة "الثأر" كأساس للدعوة للحرب، وكان أحرى بها أن تتكئ على قيمة إنسانية أصلب مثل الحق أو العدل – السابق ص١٦٤] ويرى الناقد أنه على الرغم من ذلك فقد اشتهرت أبيات أمل دنقل بل وأصبحت من معلقات الشعر الحديث :

لا تصالح

ولو منحوك الذهب (تبين أنهم لم يمنحوه سوى الديون)

أترى حين أفقأ عينيك

ثم أثبت جوهرتين مكانهما ..

هل ترى ..؟

هى أشياء لا تشترى ..

ذكريات الطفولة بين أخيك وبيتك، حسكما – فجأة – بالرجوله

هذا الحياء الذى يكبت الشوق .. حين تعانقه

الصمت – مبتسمين – لتأنيب أمكما

وكأنكما ما تزالان طفلين

لقد كانت ميزة أمل دنقل كما هى ميزة التجديد الشعرى كله أنه يقدم هذا العالم الشعرى الغنى الحار والذى يتميز بالشجاعة فى الوقت نفسه وهذا يجعلنا نحس بأن القصيدة الجديدة تتجاوز مجرد بلورة الوعى الجماعى أيديولوجياً إلى أدائه بشكل جمالى جديد معقد الأدوات وأيضاً عميق الرؤيا قلا يقترف الشاعر أفكاره بطريقة فجة فى وجه قارئه بل صار الشاعر يحترم ذكاء المتلقى وينمى حساسيته . [السابق ١٦٩].

لقد وصل التجديد إلى ذروته بعد أن بدأ على أيدى شعراء المدرسة السابقة : الرومانسية وكأن مدرسة الشعر الحر كانت استكمالاً للرومانسية وانضاجاً لها ووصولاً بها إلى أقصى ما يمكن أن تعطيه، وهذه الحقيقة يلمسها ناقدنا بوضوح فى أماكن عديدة من دراساته عن تجربة الشعر الحر، بأسلوب غير مباشر فى مرة عندما يتكلم عن الذروة الغنائية التعبيرية لهذه التجربة، وبشكل مباشر فى مرة أخرى عندما